

الكاهن

للقديس يعقوب السروجي

الكاهن هو الملح المصلح لجميع المتخاصمين . و إن هو يغضب فمن ذا الذى يصلحه مع قريبه ...

الكاهن ملح . أنظر لا تغضب على قريبك لنلا يقول الخارجون ها أن الملح فسد ...

الكاهن بالحب يستطيع أن يدخل إلى الله ...

الكاهن إذا لم يحب فالأسمى الساذج المحب خير منه ...

أمر الناموس أن من يتقدم لآنية القدس للوقت يموت و لا يتقدم غير الكاهن ...

موسى صور المسيح بالذبايح الجسدانية و الكهنة بالخمير مزجوا دمه للعالم أجمع ...

الحبرية من هرون بدأت و لقيافا انتهت ...

تعزى قيافا و تفرغ من الحبرية و تأخر من الذبايح و أعطى الخدمة لبیت يوحنا الصبى البتول ...

المسيح أعطى للأولين الحبرية و القداسة و أعطى الآخرين الكهنوت لغفران الخطايا ...

المسيح أعطى المجرمة لهرون الكاهن و اليعازر و وضع اليد لبطرس و يوحنا ...

يجب أن يعرف الكاهن أنه ليس هو المتسلط على الغفران بل أن الروح القدس جعله وسيطا ...

و يقسم و يعطى جسد ابن الله للكاهن ليخرج يذريه على جميع الأبرار و الخطاة ...

إن الروح القدس قائم فى بيت الغفران و هو يقدم الجسد للكاهن ليقسمه ...

الروح القدس يأذن للكاهن أن يقسم و حينئذ يقسم و يخرج ليوزع الجسد على الخطاة ليتبرروا به ...

بخور المجرمة بغير صلاح هو رائحة منتنة و الغضوب إذ يحمل المجرمة يهين القدوس ...

حب النفس هو البخور فى بيت الغفران ...

العطر الطيب الذى يدخله الكاهن للمذبح عندما يقرب هى الأفكار النقية الطاهرة من الشرور ...

الدهن الطيب الذى يمسح الكاهن عندما يقدر هو الحب الذى يكرز به ...

لبس الحرير الذى يلبسه الكاهن داخل بيت المقدس هو الحب المبسوط على ضميره عندما يقرب قرايينه ...

الشيطان أطفى الكهنة ليقتنوا الذهب . و من يقدر أن يكون صحيحا لأن ملح الأرض قد فسد ...

أيها الكهنة أنتم ملح الأرض و محل السلام و نور العالم و وكلاء اللاهوت ...

أيها الكهنة منكم يتعلم العالم أنه يحب مبغضيه . منكم يستمع إلى التعليم الممتلئ حياة

...

أيها الكاهن امض صالح ثم تعال قرب ...

أيها الكاهن إن أنت تتجاوز على الفريضة فبماذا تعلم ...

أيها الكاهن أنذرتني أنه إن لم أعفر لن يغفر لى . و أنت لم تشأ أن تغفر ذنب ذاك الذى أساء إليك ...

أيها الكاهن علمتني أن أحب مبغضى . و أخوك يغضب و لم تستحسن أن تصطليح معه

...

أيها الكاهن من القراءة التى علمتني أحبيت أعدائى . فإن رأيك تبغض أخاك فماذا أعمل؟! ...

لم أجسر أن أمتد بالتعليم إلى الكهنة لئلا أذم بأننى تشبثت بمن هو أرفع منى ...

الذى لم يحتشم و يهين الكهنوت يبصق فى وجه ابن الله ...